منه تعلما او بالقياس الي الذي يحصل منه تعليما وقال المسعودي في شرح
اداب البحث بعد حكاية كلام ابن سينا بقيل فتامل وانظر ما فيه يظهر
لك ما فيه انتهي ووجه التامل في الحاشية بانه يلزم عليه اما قيام
الصفة الواحدة بالذات بالمحلين واما حمل الشي علي شي اخر مع انتفا
مبدا المحمول عنه وكلاهما ظاهر البطلان انتهي وفيه بحث لان قيام
الصفة الواحدة بالذات بمحلين انما يكون محالا لو كانت الصفة
واحدة بالشخص وانها ليست كذلك واما اذا كانت واحدة بالنوع
فيجوز ان يقوم بعض جزئياته بمحل والاخر بمحل اخر واما انتفا
مبدا المحمول فليس بمسلم لان من يحمل كلاهما واحدا بالذات كيف يسلم
ان من يكون محكوما عليه بالمتعلم لا يتصف بالتعلم او التعليم تامل وايضا
لا مانع من قيام الشي بشي اخر مع انتفا مبدا المحمول الا تري انه يقال
الضو مضي مع انتفا مبدا المحمول والا لزم الدور **قوله** الاستعانة
وتسمي بالالة والظاهر ان المراد بالاستعانة الاعانة لا طلبها فالسين
للتوكيد لا للطلب **قوله** التعويض الا وضح العوضية وكانه اراد بالمصدر
الحاصل به **قوله** يعني من اهل السنة كذا قال الدماميني قال والا فلو اراد
اهل السنة والمعتزلة جميعا اشكل ان المعتزلة قائلون باستحقاق الطايع
الذي لا ذنب له والذي له ذنب ومات تايبا دخول الجنة فيكون العمل
الصالح عندهم موجبا لذلك وسياتي فيه فكيف ياتي علي قولهم ان تكون البا
سببية في الحديث وقال الشمني واقول المعتزلة انما يقولون يجب علي
الله اثابة الطايع ومن مات تايبا واما اثابتهما بدخول الجنة فبفضل
الله ورحمته وايضا فهم لا ينكرون ان قدرة العباد وعلي خلق اعمالهم
موقوفة لخلقها علي خلق الله تعالي وايجاده فيصح نفي سببية
دخول الجنة عندهم عن الاعمال واثباتها للرحمة الله تعالي **قوله**

وهي

وهي التي يصلح في موضعها مع قال الدنوشري في رسالة التضمين والظاهر
ان البا بمعني مع علي العكس من ذلك اي من ان الاصل دخول مع علي
المتبوع نحو جا زيد مع الامير فان قيل جا الامير مع زيد كان علي
خلاف الاصل كما في المطول في بحث الكناية فالاصل في البا ان تدخل علي
التابع نحو بعت العبد باثوابه اهبط بسلام منا وفرق ابن مالك
في شرح المنار بين استعمال البا التي للمصاحبة وبين مع ان مع
لابتدا المصاحبة والبا لاستدامتها **قوله** اي معه وليست للتعدية
اذ ليس المراد ادخلوا الكفر بل ادخلوا مصاحبين له ومتصفين به **قوله**
فاسئل به خبيرا فالسوال تجاوز الله اي الخبير حيث كان الخبير
هو المسئول والضمير في به راجع للرحمن ومر في الكلام علي الديباجة
ما يتعلق بمتعلق به فراجعه **قوله** وتاولوا ما ورد من ذلك اي علي
ان البا في الاية الاولي سببية كما في المغني او تجريدية كما قاله الرضي والتقرير
واسئل بسواله خبيرا وفي الثانية بمعني مع **قوله** البدل فرق الشهاب
القلمي بينه وبين البدل فانظر حواشينا علي الالفية **قوله** ما يسرني
الي اخره اي بل الذي يسرني شهود العقبة **قوله** ومع جر ليس نحو ليس
زيد بقايم هذا في الخبر الغير الموجب وزيادتها فيه قياسية وقد تزاد
في الخبر الموجب فيتوقف علي السماع نحو جزا سيئة بمثلها وسفكها بشي
يستطاع وزاد في المغني انها تزاد في الحال المنفي عاملها كقوله فما رجعت
بخائبة وكاب والتوكيد قال ومنه بعضهم يتربصن بانفسهن
**قوله** حقيقية او مجازية قد يجتمعان نحو ان المتقين في جنات وعيون
ومنه استعمل الظرف في حقيقته بالنسبة الي الجنات وفي مجازه بالنسبة
الي العيون والفواكه والنعم ومن لا يري ذلك يقدر وفي عيون وفواكه
فتكون في في الثانية مجازا محضا شبهها في كثرتها بالظرف المحيط

Copyright © King Saud University